

# الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 63- كتاب الصيام | باب مفسدات الصوم

عبدالرحمن العجلان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ما حكم صيام شهر رمضان المبارك هو احد اركان الاسلام التي لا يتم المرء الا بتأديته مع القدرة. والدليل على ذلك - [00:00:00](#)

قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام وعلى خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:00:40](#)

صوم رمضان وهل يجوز الاعتماد على الحساب في ادخاله في شهر رمضان او خروجه لا يجوز ذلك. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته لا يجوز للمسلمين الاعتماد على الحساب لان الحساب يخطئ ويصيب - [00:01:10](#)

والواجب الاعتماد على على الرؤية وهل يكفي في اثبات رمضان وغيره من الشهور رؤيا رجل واحد او امرأة اما اثبات شهر رمضان فيكتفى فيه برؤية واحد عدل ولو امرأة واما بقية الشهور فلا تثبت الا برؤية رجلين ذوي عدل - [00:02:00](#)

مشهود لهما بالعدالة واذا رآه اهل بلد فهل يلزم من حولهم ان يصوموا برؤيتهم يلزم كل من حولهم ممن قرب منهم بان يصوموا برؤيتهم. واما ما بعد عنهم فالمسألة خلافية. يرى بعض العلماء وجوب - [00:02:50](#)

صومي على الجميع ويرى البعض الاخر عدم الوجوب نظرا لاختلاف المطالع لانه قد يحل في بلد ولا يهل الا الليلة الثانية في البلد الاخر البعيد عن البلد الاول وهذا الاختلاف موجود من زمن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:03:30](#)

ومن الذي يلزمه الصوم كل مسلم مكلف قادر. ماذا يخرج لقوله كل مسلم يخرج الكافر مكلف يخرج الصبي والمجنون القادر ماذا يخرج؟ العاجز وهل يلزم من ينطبق عليه هذا الوصف الاذى؟ ام يجب عليه - [00:04:00](#)

الصوم اداء او قضاء يجب عليه الصوم ان كان حاضرا ولم يوجد مانع واما ان كان مسافرا فله الفطر ويقضي من ايام اخر. وكذا المرأة الحائض والنفساء لا يصح منهما - [00:05:00](#)

الصيام وعليهما القضاء يعني عندك صفحة ثلاث مئة وخمسة وسبعين واربعة وسبعين ويجوز هذي فوق عند قوله ويكره لهم الصوم ثم تقرأ بعدها وانما حاضر صوم يوم ثم سافر خذ الكتاب - [00:05:20](#)

من رقم ستطعشر سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن افطر لكبر او مرض لا يرجى برؤه اطعم لكل يوم مسكينا. ويسن لمريض يضره ولمسافر - [00:06:20](#)

يقصر وان نوى حاضر صوم يوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر. وان افطرت حامل او مرضع خوفا على انفسهما قضتاه فقط. وعلى ولديهما قظتاه واطعمتا. واطعمتا لكل يوم ومن نوى الصوم ثم جنة او اغمي عليه جميعا النهار ولم يفتق جزءا منه لم يصح صومه لا - [00:07:10](#)

نام جميعا النهار ويلزم المغني عليه القضاء فقط ويجب تعيين النية من الليل لصوم كل يوم من واجب لا نية الفريضة. ويصح النفل بنية ويصح النفل بنية من النهار قبل الزوال وبعده - [00:07:40](#)

ولو نوى ان كان غدا من رمضان فهو فرضي لم لم يجزه ومن نوى افطار افطر ومن اخبر لك كبر او مرض لا يرجى برؤه اطعم لكل يوم مسكينا ما يجزئ في كفارة مد بر او نصف صائم - [00:08:00](#)

من غيره لقول ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ليست بمنسوخة هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم. رواه البخاري. ومن افطر لكبر او مرض لا يرجى برؤه اطعم لكل يوم مسكينا. الرجل - [00:08:40](#)

او المرأة الكبيرة لا يستطيعان الصيام مع وجود الادراك والعقل والرجل المريض الذي لا يستطيع الصيام لمرض مزمن وكذا المرأة المريضة التي لا تستطيع الصيام بمرض مزمن لا يرجى برؤهما لا يؤمل ان يشفي من - [00:09:10](#)

بعضهما هؤلاء لا يجب عليهم الصيام وانما يجب عليهم ان يطعموا عن كل يوم مسكينا لقول ابن عباس رضي الله عنهما في قوله جل وعلا وعلى الذي حين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال رضي الله عنه هذه الاية - [00:09:50](#)

ليست منسوخة بل هي باقية باق حكمها بالشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان الصيام وكذا من به مرض لا يرجى برؤه وذلك ان المريض الذي لا يرجى برؤه لا يستطيع الصيام في نفس في الحال - [00:10:30](#)

ولا يؤمل ان يشفى من مرضه هذا فيصوم. وكذا الرجل المسن والمرأة المسنة لا يستطيعان الصيام لضعف ابدانها. لا يؤمل ان يقوي على الصيام في المستقبل فعليهما الاطعام ويكفيهما عن الصيام. رحمة من الله - [00:11:00](#)

جل وعلا بعباده. اما اذا كان الرجل الكبير او المرأة الكبيرة قد ذهب وتمييزهما لا يدركان قد خرفا فلا يجب عليهم الصيام ولا يجب عليهما الاطعام. لان العقل اذا ذهب - [00:11:30](#)

سقطت التكاليف الشرعية والمريض الذي لا يرجى برؤه في حكم الكبير. والمريض الذي لا يرجى المريض الذي مرضه مزمن وطال به مرضه. وقرر الاطباء بان مثل هذا عادة لا يشفى من مرضه - [00:12:00](#)

في العادة والا فان الله جل وعلا على كل شيء قدير قد بيأس منه فيشفى ويصوم باذن لله لكن في العادة اذا قرر الاطباء بانه لا يستطيع الصيام في المستقبل فان - [00:12:30](#)

عليه الاطعام لانه في حكم الرجل الكبير والمرأة الكبيرة. الذين لا يستطيعان الصيام لكن ان كان الكبير او المريض الذي لا يرجى برؤه مسافرا فلا فدية لفطره بعذر معتاد ولا قضاء لعجزه عنه. لكن ان كان الكبير او المريض الذي لا يرجى - [00:12:50](#)

مسافرا. فافطر فلا فدية لفطره لانه افطر بعذر معتاد افطر بعذر السفر ولا يكلف بالقضاء لانه لا يستطيع القضاء لكبر سنه او لمرضه الذي لا يرجى برؤه. وهذه المسألة من المسائل الفقهية التي يعاير بها فيقال - [00:13:20](#)

رجل مكلف لا يؤمر بالصوم ولا بالقضاء ولا بالاطعام وهو المريض الذي لا يرجى برؤه والكبير المسن اللذان لا يستطيعان الصيام حالا وافطر لسفرهما فانهما اذا افطرا يكون فطرهما معتادا. ولا يؤمران بالقضاء لعدم الاستطاعة - [00:14:00](#)

هذا لا يؤمران لا يجب عليهما فدية. لان الفدية اذا افطر المرء وهو مقيم لعذر اما اذا افطر وهو مسافر فالمسافر يجوز له الفطر حتى مع القدرة على الصيام ففطره بعذر معتاد فلا يؤمر بقضاء ولا يؤمر بكفارة. باطعام - [00:14:40](#)

وسن الفطر وسن الفطر لمريض يضره الصوم ولمسافر يقصر ولو بلا مشقة لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وسنة الفطر لمريض يظهره الصوم. المريض قد يستطيع - [00:15:10](#)

الصوم مع المشقة. ومع الجهد والتعب. فايهما افضل في ان يصوم ويشق على نفسه بالصيام ويتحمل ذلك ام يفطر ويقضي من ايام اخر ان استطاع القضاء او يطعم عن كل يوم مسكينا ان كان لا يرجى بره - [00:15:40](#)

ايهما افضل في حقه؟ الافضل في حقه الفطر. والله جل وعلا لا نفسا الا وسعها. ولا ينبغي للمسلم ان يشق على نفسه اذا كان فطره يزيد في مرضه او يؤخر اذا كان صيامه يزيد في مرضه او يؤخر برؤه - [00:16:10](#)

او يشق عليه في الحال فلا ينبغي له ان يشق على نفسه وليأخذ برخصة الله جل وعلا فالله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه. اذا ارخص لعباده رخصة فيحب طبعا يؤخذ بها كما يكرهه جل وعلا ان تنتهك محارمه - [00:16:40](#)

وسن الفطر لمريض يضره الصوم ولمسافر يقصر. المسافر اذا سافر قصر استحباب له ان يفطر. مع المشقة اما مع عدم المشقة فيجوز له ان يصوم وصيامه صحيح حتى ولو مع المشقة. فانه يسقط عنه الواجب اذا صام ولو مع المشقة - [00:17:10](#)

فاذا شق على المسافر الصيام فالافضل في حقه الفطر. وان لم يشق عليه الصيام فله ان يصوم وله ان وايهما افضل في حقه مع عدم

المشقة؟ يرى بعض العلماء ان الفطر في حقه افضل ولو ما عدم المشقة. ويرى بعض العلماء ان الصيام - [00:17:50](#) في حقه افضل اذا لم يوجد مشقة. اما ان وجدت المشقة فالفطر في حقه افضل عند الجميع. والدليل على ذلك على الفطر مع المشقة وانه افضل قوله جل وعلا ومن كان مريضا او على سفر فعدة - [00:18:30](#) من ايام اخر فالله جل وعلا رخص لعباده للمريض وللمسافر بان ان يفطر ويقضي من ايام اخر ويستحب للمرء ان يأخذ برخصة الله جل وعلا ويكره لهما الصوم. يكره لهما متى؟ في حال المشقة. ويجزئ عنه - [00:19:00](#) يقرأ لهما الصيام في حال المشقة ويجزئ عنهما ان صاما وان نوى حاضر صوم يوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر. وان نوى حاضر صوم فيوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر. قد يصبح المرء - [00:19:30](#) صائم لانه مقيم. ثم يعرض له السفر. فيسافر ظهرا او ضحى او عصر فهل يجوز له الفطر اذا سافر في اثناء النهار الجواب نعم يجوز له الفطر. وان اتم صومه فلا بأس - [00:20:00](#) واذا افطر جاز له ذلك وقد جاءت الاثار الكثيرة عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم حينما يخرجوا لسفر في اثناء النهار وقد كانوا صياما اي انهم يفطرون وينسبون ذلك الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#) ومتى يجوز له ان يفطر المسافر اذا تهيأ للسفر وهو في البلد لا اذا خرج من البلد فله الفطر. فله الفطر اذا فارق بيوت قريته ونحوها بظاهر الادب والاخبار الصحيحة. اذا فارق بيوت قريته او مدينته او المكان الذي هو - [00:21:10](#) ساكن فيه اذا فارق البيوت اعتبر مسافرا. واما ما دام يسير بين البيوت فانه يعتبر مقيما لم يسافر بعد. والله جل وعلا يقول ومن كان مريضا او على سفر والرجل اذا عزم على السفر ولم يسافر - [00:21:50](#) فلا يعتبر مسافرا حتى يخرج من البلد والافضل عدمه. والافضل الاستمرار في صومه ما دام بدأه مقيما ولا مشقة عليه فان افطر فلا حرج عليه. وان افطرت حامل او افطرت - [00:22:20](#) مرضع خوفا على انفسهما فقط او مع الولد قظتاه ايقظتاه الصوم فقط من غير فدية لانهما بمنزلة المريض الخائف على نفسه. الحامل والمرضع اذا شق عليهما الصيام او افطرتا خوفا على انفسهما - [00:22:50](#) او افطرتا خوفا على ولديهما او افطرتا خوفا على انفسهما وولديهما. فما الحكم؟ ان افطرت خوفا على نفسها هي حبل وتحتاج الى غذاء فان شق عليها الصيام ولم تستطع المواصلة. وربما يؤثر عليها صيامها - [00:23:20](#) او امرأة مرضع ترضع طفلها عليها الاستمرار في الصيام بسبب الرضاع بان يصيبها العطش او الجوع الشديد او تخشى ان يغمى عليها او ان تتعب من جراء ما يخرج منها من لبن - [00:24:00](#) لرطيعها فللحامل والمرضع مع الخوف على انفسهم من المشقة لهما الفطر. وما الذي يجب عليهما يجب عليهما القضاء من ايام اخر. تقضي عدد ما افطرتة فتقضي عدد الايام التي افطرت بها - [00:24:30](#) ووقت القضاء موسع من بعد الفطر من رمضان الى نهاية شهر شعبان من العام الثاني. كل هذا وقت للقضاء فاذا قضته خلال هذه المدة احد عشر شهرا فليس عليه سوى القضاء. وان اخرت الى ما بعد رمضان الثاني - [00:25:10](#) فلا يخلو ان كان التأخير لعذر الحمل والرضاع والنفاس والحيض ونحو ذلك فلا شيء عليها سوى القضاء ولو بعد رمضان الثاني واما اذا كان التأخير الى ما بعد رمضان الثاني - [00:25:50](#) بدون عذر تستطيع القضاء خلال هذه الاشهر ما بين رمضان الى رمضان لكن اخرت تهاونا وكسلا. وقضت بعد رمضان الثاني فعليها مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم بسبب التأخير بدون عذر. ومثل ذلك اذا - [00:26:20](#) مسطرة الحامل او المرضع خوفا على انفسهما وعلى جنينها جنين الحامل ورضيع المرضع اليس عليهما سوى القضاء؟ اما اذا الحامل او افطرت المرضع لا خوفا على انفسهما وانما خوفا على جنين الحامل او على رضيع المرضع فعليهما القضاء - [00:26:50](#) بعد ذلك وعلى ولي الصبي الرضيع او الجنين على وليهما ان يطعم عن كل يوم مسكينا. فدية لفطر الام. المرضعة او الحامل وليست هذه الفدية على المرأة نفسها وانما على ولي الطفل او - [00:27:30](#)

الجنين فاذا افطرت خوفا على نفسها او على نفسها وولدها فهي بمنزلة المريض العاجز فعليها القضاء فقط متى ما استطاعت ذلك. واما اذا افطرت لا خوفا على نفسها ولا خوفا على ولا خوفا لا خوفا على نفسها حاملا او مرضعا وانما خوفا على جنين - [00:28:00](#) الحامل او على رضيع المرضعة فقط. فعليهما في هذه الحال مع القضاء الاطعام انها ليست في حكم المرضعة وانما افطرت لحظ غيرها وان افطرت خوفا على ولديهما فقط قضتا عدد الايام واطعمتا اي وجب على من يمول - [00:28:30](#) ان يطعم عنهما لكل يوم مسكينا. ما يجزئ في ما يجزئ في كفارة. يعني اذا كان الفطر لصالح الرضيع او الجنين فقط فليست المرأة حينئذ في حكم المرضعة وانما افطرت - [00:29:00](#)

لحظ غيرها فعلى ولي الصبي ولي الرضيع او ولي الجنين الاطعام عن كل يوم مسكينا ومقدار الاطعام كيلو ونصف من قوت البلد لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس كانت رخصة - [00:29:20](#) شيخي الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا. والمرضع والحب اذا خافتا على اولادهما افطرتا واطعمتا رواه ابو داود. والدليل على ما تقدم قوله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. ومعنى يطيقونه هنا - [00:29:50](#)

اي يطيقونه مع الشدة او مع الكلفة يشق عليهم وفي قراءة يطوقون يعني يشق عليهم استطاعة ذلك. فيقول ابن عباس رضي الله عنهما هذه رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا يعني يطيقان الصيام مع - [00:30:20](#) مع المشقة ويطعما مكان كل يوم مسكينا. والمرضع والحبلى اذا خافتا على افطرتا واطعمتا. وروي عن ابن عمر وتجزئ هذه هذه الكفارة الى مسكين واحد جملة. وتجزئ هذه الكفارة ان تدفع الى مسكين واحد - [00:30:50](#) والاولى ان تعمم اذا كان عليه اطعام ثلاثين مسكين عن الاطعام للمسكين الذي اعطاه بالامس. ومتى قبل انه ثدي غيرها وقدر ان يستأجر له لم تفطر. وضئ كام. ومتى قبل - [00:31:20](#)

ثدي غيرها غير هذه المرضعة. سواء كانت اما او غيرها. وقدر وليه ان استأجر له لا يجوز لها ان تفطر. الام لا تطيق الصيام مع الرضاع مثلا وهنا امرأة اخرى تطيق الصيام مع - [00:31:50](#) مع ارضاع هذا الرضيع. والاب ولي الرضيع هذا غني. يستطيع ان لرضيعه لولده يستطيع ان يستأجر له. فهل يجوز امي في هذه الحال ان تفطر؟ الجواب لا يجوز لها ان تفطر ما دام وجد من يقول - [00:32:20](#) بالرضاع عنها مع الصيام. هذا اذا قدر ولي الرضيع على ان يستأجر ولده اما اذا لم يقدر ولي الصبي ان يستأجر فللام ان ترضعه وتفطر. ولا حرج عليها. وظار كام - [00:32:50](#)

الظهر هي المرأة التي ترضع ولد غيرها. امرأة ترضع ولدها هذا غيرها. اذا كانت ترضع هذا الولد ولا تستطيع الصيام مع ارضاعه فلها ان تفطر وتقضي. واذا كانت تستطيع الصيام - [00:33:20](#) مع ارضائه لكن يقل لبنها ولا يكفي للرضيع فلها ان تفطر وعليها القضاء وعلى ولي الرضيع الاطعام لان الظهر المرأة التي ترضع غيرها ترضع طفلا اخر لغيرها حكمها حكم الام - [00:33:50](#)

ان افطرت خوفا على نفسها فعليها القضاء فقط. وان افطرت خوفا على الرضيع وذلك انه يقل اللبن عليه مع الصيام فافطرت من اجل الرضيع لا من اجلها فعليها هي القضاء وعلى ولي الرضيع الاطعام عن كل يوم مسكين - [00:34:20](#) ويجب الفطر على من احتاجه لانقاذ معصوم من هلكة كغرق. متى يجب الفطر على مستطيع الصيام. متى يجب الفطر على مستطيع الصيام الرجل يستطيع الصيام. لكنه لا يستطيع انقاذ هذا الغريق. الا ان يفطر - [00:34:50](#) لا يستطيع انقاذ الناس من هذا الحريق الا ان يفطر لا يستطيع ان يتبرع بدم لهذا المريض الواقع في الخطر الا يفطر فيقال لهذا يجب عليك الفطر من اجل ان - [00:35:20](#)

الغريق او تنقذ الناس من هذا الحريق او تنقذ هذا المريض من الخطر الواقع ان لم يسعف بدم فيجب الفطر على مستطيع الصيام القادر عليه اذا كان لا يستطيع الانقاذ والاسعاف الا مع الفطر. اما ان كان - [00:35:50](#)

يستطيع الاسعاف والانتقاذ من غير فطر فلا يجب عليه الفطر حينئذ ولا يفطر. لكن رأى شخصا قد سقط في بئر او في بحر او في ماء عميق ولا يستطيع ان - [00:36:20](#)

هذا هو اللي ضاع في بدنه. وعدم القدرة لانه صائم. فنقول في هذه الحال يجب على من استطاع قال ان يفطر لينقذ هذا الواقع في الهلكة وليس لمن ابيح له فطر رمضان صوم غيره فيه. وليس لمن ابيح له - [00:36:40](#)

توفيت رمضان صوم غيره فيه. رجل مسافر في رمضان ابيح له الفطر لما؟ لسفره. وقال في نفسه لا يشق علي الصيام. واريد ان اياما كانت علي من رمضان السابق. هل يجوز له ذلك؟ يقول علي صيام - [00:37:10](#)

ايام نذرتها نذر ان يصوم اياما ويريد ان يقضي نذره فيصومها في رمضان وقت سفره. تقول انا مسافر يباح لي فطر رمضان لكني اريد ان اصومها قضاء تأدية او قضاء لندي. نذرت ان اصوم لله عشرة ايام مثلا. فاريد ان اصوم - [00:37:40](#)

في سفري هذا هل يصح له ذلك؟ الجواب لا يصح له ذلك. او امرأة لها الفطر لكونها حامل او مرضع وشق عليها الصيام فصامت بنية عن قضاء رمضان الماضي هل يصح لها ذلك؟ لا يصح. فمن افطر لعذر في رمضان لا - [00:38:10](#)

لا يصح له ان يصومه عن غير رمضان الحاضر ومن نوى الصوم ثم جن او اغمي عليه جميع النهار ولم يفق جزءا منه ولم يصح صومه. لان الصوم الشرعي الامسك مع النية فلا يضاف للمجنون ولا للمغمي عليه. ومن نوى - [00:38:40](#)

في الليل نوى ان يصوم غدا من رمضان وقبل الفجر قبل طلوع الفجر اغمي عليه. او اصابه جنون. فلم يفق جزءا من النهار مضى النهار كله وهو في هذه الحال من جنون او اغماء. ولم - [00:39:10](#)

يطعن في هذه الحال سواء كان بجنون او اغماء لم يذق شيئا. هل يصح صومه؟ لا لم يأكل وقد نوى الصوم ليلا فلم لا يصح صومه لان الصوم لا يصح الا بنية. وهنا مضى النهار كله من - [00:39:40](#)

طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو غير مدرك للنية. ولم ينوي فاذا لا يصح صوم المجنون ولا المغمي عليه اذا لم يفق جزءا من فان افاق جزءا من النهار صح الصوم سواء كان من اول النهار - [00:40:10](#)

في اواخره فان افاق جزءا من النهار صح الصوم. مغمي عليه هو نوى الصوم في الليل واغمي عليه من قبل طلوع الفجر واستمر معه الاغماء الى الظهر ثم افاق بعد الظهر قليلا ثم - [00:40:40](#)

عليه مرة ثانية الى ما بعد الغروب. فما حكم صومه؟ صومه صحيح لانه افاق جزءا من النهار ادرك فيه الصيام. ولم يطعم فصيامه صحيح وسواء كانت هذه الالفاقة من بعد طلوع الفجر مباشرة او قبيل غروب الشمس - [00:41:10](#)

او في اثناء النهار لا نام جميع النهار فلا يمنع صحة صومه لان النوم عادة ولا يلزم به ولا يزول به الاحساس بالكلية. لا انما النهار شخص يصوم رمضان قد صام الايام الماضية - [00:41:40](#)

وفي اثناء رمضان دخل مكانا بعد العشاء فنام ولم يستيقظ الا من اليوم الثاني بعد صلاة العشاء. مضى اربعة وعشرون ساعة وهو نائم. ولم يعلم عنه في هذا المكان واستمر نائما - [00:42:10](#)

فما حكم صومه؟ هل يعتبر صيامه صحيح يؤمر بقضاء هذا اليوم؟ وهل الحكم واحد كان اول يوم من دخول اول يوم من شهر رمضان ام في اثنائه والجواب انه ان كان في اثناء شهر رمضان نام قبل الفجر - [00:42:40](#)

ولم يستيقظ الا بعد غروب الشمس فصيامه صحيح. لان النية موجودة في الليل ناول الصيام ثم نام والنوم ليس كالاغماء ولا كالجنون ما يزول به الاحساس فهو يحس فصيامه صحيح. لكن ان نام قبل ان - [00:43:20](#)

يثبت دخول شهر رمضان. نام بعد المغرب مثلا من اخر يوم من شعبان وقبل ان يثبت هلال رمضان ولم يستيقظ الا من اليوم الثاني بعد المغرب فما الحكم؟ فلا يصح - [00:43:50](#)

صومه في الرمضان لانه لم ينوي صيام رمضان اما ان كان قد نوى الصيام لكن نام بعد ذلك ولم يستيقظ الا من اليوم الثاني فصيامه صحيح ويلزم المغمي عليه وايقضاء الصوم اي قضاء الصوم الواجب زمن الاغماء. لان مدته لا تطول غالبا فلم يزل فلم يزل -

[00:44:10](#)

تكليف تقدم ذكر المجنون والمغمی علیه وانه لا یصح صومهما. وهل یؤمران بالقضاء رجل جن یوما او یومین او اكثر من ذلك فی من ايام رمضان واخر اغمی علیه یوما او یومین او ثلاثة من رمضان - [00:44:50](#)

وعرفنا ان صیامهما لا یعتبر به ولیس بصحیح فهل یؤمران بالقضاء ام لا؟ الجواب المجنون لا بالقضاء لقوله صلى الله علیه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتی یفیک. فهو مرفوع عنه القلم معناه غیر مكلف - [00:45:30](#)

واما المغمی علیه فانه یؤمر بالقضاء. لان المغمی علیه الاغمی لا تطول مدته غالباً بخلاف الجنون فالجنون قد تطول مدته والمغمی علیه لا یعتبر قد ذهب عقله بخلاف المجنون فالمجنون قد ذهب عقله - [00:46:10](#)

لا یؤمر بقضاء وقد رفع عنه القلم. واما الاغماء فلا یرفع عنه به القلم بل علیه ان یقضي ما فاته من التكاليف الشرعية. ولهذا قال المؤلف رحمه الله الاغماء یجوز علی - [00:46:50](#)

الانبياء لانه لا یسقط به التکلیف فقط بخلاف المجنون فلا قضاء علیه لزوال تکلیفه اما المجنون فلا قضاء علیه لانه قد رفع عنه التکلیف. ویجب تعیین النية بان یعتقد انه یصوم من رمضان او قضائه او نذر او كفارة. لقوله علیه السلام وانما لكل - [00:47:10](#)

لامرئ ما نوى ویجب تعیین النية. یجب تعیین النية دون نية الصیام. نية الصیام نوى ان یصوم. لكن ماذا یصوم رمضان یصوم یوم عاشوراء یصوم تطوع یصوم یوم عرفة مثلاً فعليه ان یعین ما یرید صیامه - [00:47:50](#)

ولا یكفي فيه مجرد الصیام وانما یعین ماذا یصوم. وهذا حتی فی غیر رمضان فی غیر ايام رمضان اما ايام رمضان فالمسلم ینوي الصیام صیام رمضان لا یخطر علی غیر ذلك ابداً. واما فی غیر رمضان فقد یصوم المرء - [00:48:30](#)

تطورا یصوم یوم عرفة. یصوم یوم عاشوراء. یصوم ايام الست مثلاً من شوال. یصوم قضاء رمضان فلا بد ان یعین ما یرید صیامه. لقوله صلى الله علیه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. المرء - [00:49:00](#)

بعد رمضان علیه ايام من رمضان. ویحب ان یصوم الست من شوال. فیتعین علیه ان ینوي ماذا یرید صیامه؟ هل ینويها الست من شوال؟ ام ینويها قضاء رمضان قال من اللیل لما روى الدار قطني باسناده عن عمرة عن - [00:49:30](#)

عائشة مرفوعة من لم یبیت الصیام قبل طلوع الفجر فلا صیام له. وقال اسناده کلهم ثقات ولا فرق بین اول اللیل ووسطه واخره متى یكون تعیین النية متى یكون تذكراً النية؟ ان كان الصوم واجبا تعیین تذكراً النية - [00:50:00](#)

من اللیل یعنی من قبل طلوع الفجر ولو بلحظة یجوز من بعد العشاء واما ان كان الصیام نفلاً لا یجوز تجوز نية الصیام النقل من النهار. والدلیل علی وجوب تعیین النية وتذکرها لصیام الفرض قوله صلى الله علیه وسلم من لم یبیین - [00:50:30](#)

الصیام قبل طلوع الفجر فلا صیام له. وهنا لم ینص علی انه صیام الواجب وانما ورد نیته صلى الله علیه وسلم صوم التطوع من النهار. فدل علی ان المراد بهذا الحدیث صیام الواجب - [00:51:10](#)

وسواء تذكراً النية فی اول اللیل او وسط اللیل او اخر اللیل الحکم واحد المهم ان ینوي الصیام مع تحديد ما یرید صیامه قبل طلوع الفجر ولو اتى بعدها لیلاً بمناف للصوم - [00:51:40](#)

من نحو اكل ووطب. نوى الصیام ثم اكل بعد ذلك. قبل طلوع الفجر. هل اكله هذا ینافي نیته؟ لا لا حرج علیه. نوى الصیام غدا وقبل الفجر جامع امرأته فهل جماعه - [00:52:10](#)

وهذا ینافي النية التي نواها؟ لا. ما دام لم یطلع الفجر فله ان یأتی بما جاء من المفطرات المباحة قبل طلوع الفجر ولو نوى الصیام. یظن بعض الناس انه اذا نوى الصیام او تمضمض او شرب الماء بنية - [00:52:47](#)

الامتناع عن الاكل بعد ذلك انه یلزمه ان یمتنع ما دام نوى والصواب ان له ان یأكل ویشرب ویفعل سائر المباحات المفطرات وان نوى الصیام ونوى الامتناع عن المفطرات ما دام لم یطلع الفجر یحصل عند بعض الناس - [00:53:17](#)

یشرب بنية الامتناع بعد ذلك. او یتمضمض بنية الامتناع عن المفطرات ثم یؤتی له بطعام او شراب یشتهي فیود ان یشرب منه او یأكل لانه یظن انه بنیته الصیام لا یسوغ له ان یأكل ویشرب. وهذا الفهم - [00:53:57](#)

خطأ بل له ان یأكل ویشرب ما دام لم یطلع الفجر ولو نوى الصیام لصوم كل یوم واجب لان كل یوم عبادة مفردة لا یفسد صومه

بفساد صوم غيره. يجب عليه ان يستحضر النية من الليل لصوم - [00:54:27](#)

كل يوم واجب. ينوي من الليل من قبل طلوع الفجر انه يصوم غدا سواء كان من رمضان او قضاء او تأدية لنذر او تأدية لكفارة عليه.

الصيام الواجب لان الصيام الواجب يجب استحضار نيته من الليل. اما صيام النفل - [00:54:57](#)

فيجوز الا يستحضر النية الا نهارا لا نية الفريضة اي لا يشترط ان ينوي كون الصيام فرضا. لان التعيين يجزئ عنه لا يشترط او يلزم

ان يستحضر انه يؤدي صيام رمضان لانه فرض - [00:55:37](#)

ومعلوم هذا والنية يستشعرها المرء عند اي سبب او اي فعل يفعله يختص او يتعلق بهذا الصيام. فمثلا المرء استيقظ قبل الفجر

ليتسحر ليأكل وليس من عادته ان يأكل في مثل هذا الوقت لكنه - [00:56:07](#)

اكل من اجل الصيام. فهذا استحضار للنية. قيامه وجلوسه من للاكل. وشربه في هذا الوقت وتناوله الطعام في هذا الوقت هذا يكفيه

نية الصيام. ينوي الصيام بهذا الفعل ومن قال انا صائم - [00:56:42](#)

غدا ان شاء الله مترددا فسدت نيته. نعم. لا متبركا كما لا يفسد ايمانه بقوله انا مؤمن ان شاء الله غير متردد في الحال. اذا قال المرء

انا صائم غدا ان شاء الله ثم - [00:57:12](#)

انما واستيقظ نهارا. فهل يصح صومه مع تعليقه على المشيئة ام لا يصح صومه لانه متردد؟ نقول يسأل ماذا تريد بقولك ان شاء الله؟

ان كنت مترددا فصيامك هذا لا يجزي عن واجب. لانك لم - [00:57:42](#)

تنوي نية جازمة. وان كنت متبركا صح صيامك. قال انا عازم على الصيام لكن لا ادري ماذا في مشيئة الله. والا فانا عازم وعلقت

عزيمتي هذا على مشيئة الله تبركا - [00:58:12](#)

فنقول صيامك صحيح. او قال انا لا ادري هل اصوم او لا اصوم فانا قلت ذلك مترددا. فهل يصح صيامه عن الواجب؟ لا يصح. فاذا

قال ان شاء الله متبركا انا صائم - [00:58:32](#)

ان شاء الله متبركا طلبا للبركة بتعليقه على مشيئة الله فصومه صحيح. وان كان قال ذلك لا يدري هل يصوم او لا يصوم؟ هل يفعل او

لا يفعل؟ فانه لا يصح صومه هذا عن الواجب. لانه - [00:58:52](#)

فيه ومثل ذلك اذا قال انا مؤمن ان شاء الله ان قال كلمة ان شاء الله سبيل التبرك فايما انه صحيح. واما اذا قال ذلك على سبيل التردد

ولا يدري هل هو مؤمن او لا فهذا شك في - [00:59:12](#)

ايمانه ولا يثبت الايمان مع الشك. ويكفي في النية الاكل والشرب بنية النية يكفي استشعارها باي فعل يفعله يتعلق بصومه كالاكل او

الشرب في مثل هذا الوقت وقت السحر وليس من عادته ان يأكل او يشرب الا انه يريد الصيام - [00:59:32](#)

ولا يجوز التلطف بالنية بالصيام لانه لم يرد. فلا يجوز للمسلم ان يقول نويت ان اصوم هذا اليوم لله من شهر رمضان او من الست من

شوال او يوم عرفة او يوم عاشوراء او غير ذلك من الايام لا يجوز له ان يتلطف - [01:00:02](#)

لان التلطف بالنية فيما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر بدعة كما لا يجوز التلطف بالنية في الصلاة. عند دخوله في الصلاة لا

يجوز له ان يقول نويت ان اصلي العصر - [01:00:22](#)

اربع ركعات او المغرب ثلاث ركعات حاضرا خلف هذا الامام او نحو ذلك. كل هذا كلام خطأ وهو بدعة في الدين ويصح ويصح صوم

النفل بنية من النهار قبل الزوال وبعده. لقول معاذ وابن مسعود - [01:00:42](#)

وحذيفة وحديث عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء قلنا لا. قال فاني اذا صائم رواه

الجماعة الا البخاري. صوم النفل يجوز - [01:01:02](#)

استحضر نيته من النهار. بشرط ان لا يكون اتى اتى بمناف للصيام بعد طلوع الفجر رجل استيقظ وذهب لصلاة بدون ان يستشعر انه

صائم او ينوي الصيام. وبعد صلاة الفجر او بعد طلوع الشمس - [01:01:22](#)

او ضحى احس انه غير محتاج لطعام او شراب احب ان يتقرب الى الله بصيام هذا اليوم. فقال في نفسه نوى الصيام. وصام تطوع

فهل يصح صومه؟ نقول ان كنت لم تأتي - [01:01:52](#)

للصيام من بعد طلوع الفجر الى وقت النية فصيامك صحيح. وان اتيت بمناف للصيام بعد طلوع الفجر فلا تصح نيتك الصيام حينئذ

استيقظ بعد استيقظ قبل الفجر وبعد ما صلى الفجر - 01:02:22

اكل او شرب ثم بعد طلوع الشمس نوى الصيام. هل يصح صيامه؟ لا لانه اتى بمناف للصيام بعد - 01:02:52